

لوحة متجانسة

علي ابراهيم الديلمي

منذ عهد ليس ببعيد، عندما كان الاصدقاء يسألونني عن مكان مسكني.. اجيبهم: في منطقة (النعيرية)، فمنهم من كان يستفسر باندھاش عن صحة وجود هكذا منطقة على خارطة مدينة بغداد.. ومنهم من يتفاجأ بهكذا اسم غريب على مسمعه لأول مرة...!

فاكد لهم بانها منطقة شعبية وادعة وامنة، تابعة لناحية بغداد الجديدة وقد بدأ ينمو عمرانها السكاني شيئا فشيئا، ويتصلب تماسكها الاجتماعي تدريجيا منذ بداية العقد الستيني المنصرم.

واعترز جداً بأن عائلتنا كانت و مازالت من رواد سكانها الاوائل، نعرف شاردھا وواردها جيذا، بحكم العلاقات الاجتماعية المتينة التي تتمتع بها نحن أبناء سكانها جميعا. والجدير بالاشارة ان منطقة النعيرية تشكل لوحة فنية فسيفسائية ملونة متجانسة من الديانات والقوميات والمذاهب والعشائر.. ويشكلون اسرة واحدة في افراحهم واتراحهم، فهي بعيدة جدا جدا عن (ايدلوجيات) الافكار العنصرية الهدامة، ولكنهم قرييون، اقرب من جبل الوريد بعواطفهم النبيلة الرائعة وانسانياتهم البريئة والعميقة فيما بينهم، منذ اجيال عديدة متعاقبة ومتواصلة حتى الآن.

ولكن.. منذ يوم الانفجار وقتل الاطفال ويدون موعد مسبق، او انذار، اصبحت منطقة (النعيرية) علما بارزا وراية عالية في سماء العالمية ، تتناقلها الفضائيات في بقاع المعمورة وتنشرها كبرى الصحف الدولية، وتترعب على جميع مواقع شبكة الانترنت. وهي تتصدر عناوين الاحداث الساخنة الاخيرة. بعد ان طالتها يد الارهاب الدولي الاعمي لتتال من عشرات اطفالها الابرياء وتحولهم الى اشلاء محترقة متناثرة هنا... وهناك، ارباب دموي مربع ترتعش منه الابدان الصلدة، لم يفرق بين هذا طفل شيعي وذاك طفل سني، هذا عربي وذاك كردي لا يهमे من قتل مجموعة اخوة من بيت واحد، او قتل هذا الطفل الوحيد لعائلته...!!

هكذا... هو الارهاب الوحشي لم ينتم لحظيرة انسانية او فصيلية فكرية..ولم .. ولن يمتلك اية عاطفة اخلاقية ... او ذرة رحمة. وبعد .. ان طرز اطفال منطقتي الابرياء اسم (النعيرية) بدمائهم الزكية الطاهرة.. وعلى حجم خارطة العالم اجمع. هل هنالك في المعمورة قاطبة من احد سيستفسر عن عنوان منطقة النعيرية .. بعد اليوم؟!



في أسواق (الانتيكات)

حكايات عن كساد البيع
والمواقف المحرجة!

لماذا يرغب الناس في شراء صور الرؤساء القدامى؟

مديحة البياتي

فقط واقتادوني الى المكافحة بتهمة تهريب العملة، وعندما شرحت للضابط المسؤول عن تاريخ هذه العملة قام بالتأكد من مصرف الرافدين عن تاريخ هذه العملة وجاءت النتيجة مطابقة لأقوالي فأطلق سراحي. واخيرا.. بقي ان نقول (للانتيكات) اسواق تتكدس فيها واياد تتلقفها وتنقذها من النسيان تلك (الانتيكات) تثير اهتمام الكثيرين منا وهم يرومون بعث الحياة فيها من جديد.

توارثها اصحابها يوماً بعد آخر. بائع (انتيكات) اخر حميد العبيدي يقول: روادنا من مختلف الاعمار فهناك الشباب الذين يباحثون عن الطوابع القديمة... اما كبار السن من القضاة والمحامين ورجال الأعمال والساسة القدماء فيباحثون عن الاواني التي تحمل صوراً للملوك والرؤساء العراقيين مثل صور عبد الكريم قاسم وهذه الصور تحكي ماضي العراق السياسي في العقود الماضية فضلا عن بحثهم عن الصور البغدادية والاوراق النقدية بمختلف انواعها.. وهناك اشخاص اختصاصهم اقتناء الاوسمة القديمة وحاجيات الملوك والرؤساء..

لقاؤنا الاخير كان مع السيد عبد السلام محمد الذي دخلنا محله الذي اكل عليه الدهر وشرب لقدم بنائه وضيق مساحته فكانت هناك عشرات (الانتيكات) والاواني العثمانية، عملات من البلدان كافة، صور وثائقية لقادة العراق لعقود مضت طوابع من جميع المنشايء، صحف لسنوات العشرينيات اوسمه الرافدين مكحلات متنوعة مراني مختلفة الانواع جميع هذه الاشياء تحكي تاريخ العراق قديما وتحمل عبق الحاضر والماضي سائنا عبد السلام عن اخرج موقف واجهه خلال سنوات عمله اجاب:

.. سنوات الثمانينيات جاءت احدى مفازن الامن الاقتصادي وفتشت المحل وعشرت على اوراق نقدية من العملة الروسية (الروبل) التي تعود الى بدايات القرن العشرين وهي عملة ملغية وتستعمل للزينة



علم الجيولوجيا

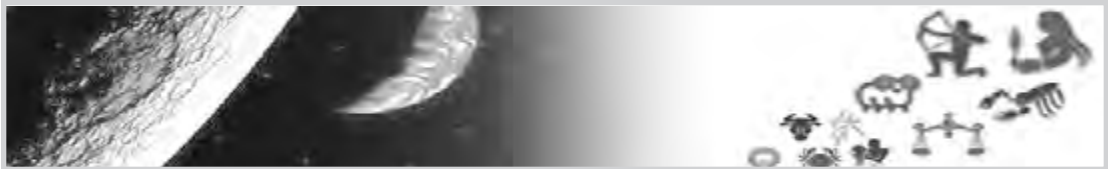
مع تقدم وسائل البحث في العلوم عامة، تعمق العلماء في دراسة الجيولوجيا، وبدأ يضيق الاختصاص في نواح معينة منه، وكان من نتيجة ذلك أن تفرعت الجيولوجيا إلى فروع متعددة لكل منها مجال واضح.

ومن فروع الجيولوجيا ما يلي:

١- الجيولوجيا الكونية Cosmic Geology تختص الجيولوجيا الكونية بدراسة أصل الأرض وصلتها بالأجرام السماوية، وطبيعة تكوين هذه الأجرام، ومقارنة ذلك بطبيعة تكوين الأرض.

٢- الجيولوجيا الطبيعية Physical Geology وتختص بدراسة العمليات الطبيعية التي أثرت وما زالت

الجيولوجيا هو علم الأرض أي العلم الذي يبحث في كل شيء يختص بالأرض من حيث تركيبها و كيفية تكوينها و الحوادث التي كانت في نشأتها الأولى وكذلك يبحث هذا العلم في حالة عدم الاستقرار و التغير المستمر الذي يحدث بالكتلة الصلبة للأرض نتيجة لتأثير عمليات وقوى مختلفة سواء كانت هذه القوى من خارج الكتلة الصلبة للأرض أو من داخلها كما يبحث في نتائج هذا التغير. و الجيولوجيا كلمة إنجليزية مأخوذة أصلا عن الكلمة اللاتينية و اليونانية <Geology>، حيث أن المقطع (Geo)معناه الأرض، والمقطع (logy)معناه العلم.



الميزان

21ايول 20الأول

لا مجال لذرف الدموع على فرصة عبرت من دون أن تستدعي منها يمر بعض مواليد الميزان بمرحلة نرجسية حادة.

يوم السعد الأحد رقم الحظ (٢١)

العقرب

21أول 20ثاني

قد يجد البعض نفسه في مواجهة حادة مع الوالدين . خصوصاً إذا كان من مواليد الأيام العشرة الأولى من هذا البرج.

يوم السعد السبت رقم الحظ (٢٠)

القوس

21ثاني 20ثالث

إذا واجهت تبايناً في المواقف بينك وبين المقربين تستطيع السيطرة على أعصابك.

يوم السعد الجمعة رقم الحظ (١٩).

الجدي

21أول 20ثاني

في أواسط الشهر ستبدو لك الحياة حلوة لدرجة أنك تتمنى المحافظة عليها كما هي دون تغيير أو تحريك ساكن. يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ (٢٣)

الدلو

21ثاني 20شباط

تشعر بانك بحالة جيدة على الصعيدين الصحي والاجتماعي. لا شيء يتعبك أو يشعرك بالملل، وقد تسهر طويلاً تستمتع مع الاصدقاء.

يوم السعد الأربعاء رقم الحظ (٢٤)

الحوت

21شباط 20اذار

مهنياً، عنادك يضاق الامور فحاول مناقشة افكارك مع الزملاء لان المكتاتورية هدامة ايها المتصلب. عاطفياً، علاقتك مميزة فلا تفقدها بتهورك وقلة اكتراثك أو بنفسك القصير. يوم السعدالسبت رقمالحظ(٢٢)

الحمل

21اذار 20فيسان

تتردد طويلاً قبل أن تنفذ أي نشاط مهما كان بسيطاً. أجل القرار الحاسم إلى وقت آخر. ولا تنس إنك تملك الصبر الكثير.

يوم السعد الأربعاء رقم الحظ (٢٤)

الثور

21فيسان 20ايار

ربما تفاجأ بشعور غريب أو بحالة عاطفية من النوع الذي لا يتناسب وطبائع الأصيلية. لا خوف عليك من الأخطاء.يوم السعد الاثنين رقم الحظ (٢٢)

الجوزاء

21ايار 20حزيران

تتعامل مع الناس ومع الأحداث بحماسة وإقبال على الاستفادة من كل لحظة ومن كل فرصة بعض المواليد يتخلّى عن الحذر.

يوم السعد الأحد رقم الحظ (٢١)

السرطان

21حزيران 20تموز

شهر مرض بشكل عام تشعر وكأنك في عطلة حتى ولو بقيت ضمن إطار حياتك العادية وجوك الروتيني. يوم السعد الخميس رقم الحظ (٢٥)

الاسد

21تموز 20ايب

قدرة على الاستيعاب وإنماء الشخصية وقدرة كذلك على تقدير متع الحياة وأطيابها، شعور بالانسجام مع الطبيعة.

يوم السعد السبت رقم الحظ (٢٠)

العذراء

21ايلول 20اذار

الظروف العامة جيدة مفاجآت متعددة تضعك مراراً وتكراراً أمام أوضاع جيدة. قد يزعجك هذا الجديد المفاجئ.

يوم السعد الجمعة رقم الحظ (١٩)